



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



أثر استراتيجية القبعات الست في التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

رسالة قَدِّمتها

ايمان غازي وهيب

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
/ طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

بإشراف

أ.م.د. بثينة عبد الخالق ابراهيم

2020م

1441هـ

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته:**

لقد شهد العالم في الأعوام الماضية تطورا هائلا في مجالات الحياة وكان للمجالين التعليمي والتربوي نصيب كبير منه ، وذلك من خلال إيجاد طرائق وأساليب تربوية وتعليمية ذات فعالية كبيرة تتناسب مع التطور الكبير الذي صاحب عصرنا الحالي الأمر الذي دفع العلماء والمختصين الى أن يتوصلوا الى استراتيجيات تربوية وتعليمية كثيرة وحديثة منها استراتيجيات القبعات الست التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعلم والتي تهدف الى تعلم المهارات الرياضية وذلك عن طريق استخدام أحدث الاساليب التعليمية المناسبة في نجاح عملية التدريس .

إذ يجب الاهتمام بأمر التجدد والنماء المستمر وعدم التقيد للممارسات التعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعا أو لان افرادا بعينهم يؤدونها أو لانها عريقة في القدم ، إذ يحرص عدد كبير من الباحثين على إيجاد بدائل علمية جديدة وذلك لتحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ومن المعلوم أن تحقيق الأنشطة الرياضية الهادفة عن طريق التخطيط السليم المعد من قبل التربويين المختصين في هذا المجال وساتخدام طرائق التدريس واساليبها انما ذلك لتحقيق اهداف المناهج التعليمي أهداف المنهاج التعليمي وأختزال الجهد والوقت والتكاليف حيث إن العملية التعليمية تهدف الى

تعلم المهارات واتقانها وتطويرها والاحتفاظ بها واستخدامها في اللعب فضلا عن
ايصال المتعلم الى الاداء المتقن والجيد (1).

لذلك لابد من اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة في العملية التربوية
والتعليمية تراعي إمكانيات الطلبة وتحفزهم على العمل والمشاركة الفعالة
وجعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم مما ويسهم ذلك في اعداد جيل يمتاز
بقدرات عقلية قادرا على مواكبة التطورات العلمية الحديثة في جميع مجالات
الحياة .

وتعد استراتيجيات القبعات الست من الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في
العلمية التربوية والتعليمية ، إذ تساعد المتعلمين على اكتساب مجموعة من
المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم فضلا عن تطوير استراتيجيات
التعلم الحديثة التي تمكنه من الاستقلالية في التعلم والقدرة على حل مشكلاته
الحياتية وأتخاذ القرارات وتحمل مسؤولياتها ، فهي تمنح المتعلم دوراً مهماً في
المشاركة الفعالة في الانشطة التعليمية.

ولعل من أحدث ما أستجد في التدريس الحديث الذي يهدف الى تبسيط
التفكير وزيادة فعالية استراتيجيات القبعات الست التي قام بوضعها العالم دي
بونو فمن خلالها تسمح للطلاب بالانتقال أو تغيير نمط تفكيره من ناقد الى
ايجابي ثم ابداعي ، فالقبعات الست بألوانها المختلفة عبارة عن وسيلة
يستخدمها الطالب في حياته عندما يحكم بموضوعية أو يفرح أو يحزن أو يكون
مسؤولاً أو قائداً ، ان استراتيجيات القبعات الست مفيدة لتحسين التفكير حيث انها
تشمل جميع عناصر التفكير الأساسية التي تتصف بالسهولة والوضوح وخلوها

(1) يوسف قطامي (واخرون) ; تصميم التدريس ، ط1 ، (عمان ، دار الفكر للطباعة ،

من التعقيد فضلاً عن انها تعمل على ايجاد جو من المتعة بين الطلبة من ذلك خلال تبادل الادوار بين القبعات ، فهي قبعات افتراضية غير حقيقية تجعل الانسان يفكر بطريقة معينة ثم ينتقل منها إلى طريقة أخرى مما يزيد من دافعية الطلبة في التعلم⁽¹⁾.

وتعد (كرة اليد) من الالعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعه وقد ساعد تعلمها والتقدم في مهاراتها و قانونها حيث تعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء ، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل مزيد من الجهد والممارسة في سبيل اتقانها لذا فأن استخدام استراتيجيات القبعات الست واعداد تمرينات خاصة على التفكير الابداعي يمكن أن يكون له دور في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم المهارات الاساسية في كرة اليد .

وهنا تتجلى أهمية البحث من خلال أعداد تمرينات لاستراتيجية القبعات الست ومعرفة تأثيرها على التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ، و ذلك لتطوير العملية التعليمية واثرائها في إيجاد وسائل فعالة تثير عقل المتعلم وتساعد على اكتساب التفكير الابداعي وبسهولة تعلم الاداء المهاري بسرعة.

(1) ادوارد دي بونو ; تحسين التفكير بطريقة القبعات الست : (ترجمة و اختصار عبد اللطيف الخياط (عمان ، دار الاعلام ، 2002) ، ص121.

2_1 مشكلة البحث

إن من الأهداف التي تسعى إليها دروس التربية الرياضية في المدارس هي إحاطة المتعلمين بمهارات الالعاب ومعرفة القوانين التي تحكم الاداء فيها لكافة الالعاب الرياضية لا سيما كرة اليد ، إذ تتكون هذه اللعبة من مجموعه من المهارات الأساسية التي تعدُّ قاعدة أساسية للتقدم في تعلم المهارات وتطويرها.

ومن خلال اطلاع الباحثة واستشارتها لعدد من المدرسين و المختصين لاحظت ضعفاً في تعلم بعض المهارات بين الطلبة وان سبب ذلك يعود إلى قلة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك لاختلاف مستوى ادراك الطلبة للمفاهيم في أثناء التعلم ، وكذلك إلى أتباع استراتيجيات وأساليب معينة دون غيرها هذا من جهة ، ومن جهة أخرى اعتماد اساليب تعليمية نمطية دون مراعاة الاستراتيجيات الحديثة المؤثرة في التفكير الابداعي للطلبات.

و بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاستراتيجيات الحديثة التي اكدت الدراسات أثر فيها في زيادة التعلم المهاري و تنمية التفكير و قلة تطبيقها في التربية الرياضية انصب اهتمام الباحثة في استراتيجية القبعات الست والتي تمنح للطلبة دورا في التفكير و النقد فضلاً عن تجدد النشاط و كيفية الاداء لذا قامت الباحثة بهذه الدراسة لأختبار استخدام استراتيجية القبعات الست ومعرفة أثرها في التفكير الابداعي وتعلم وبعض المهارات الاساسية في كرة اليد.

3_1 أهداف البحث

- 1 إعداد تـمـرـيـنـات مـهـارـيـة وـفـق اسـتـرـاـتـيـجـيـة القـبـعـات الـسـت .
- 2 الـتـعـرـف عـلـى تـأـثـيـر اسـتـخـدـام اسـتـرـاـتـيـجـيـة القـبـعـات الـسـت عـلـى التـفـكـيـر الإـبـداعـي لـدى طـالـبـات الـصـف الـخـامـس الإـعـدـادـي .
- 3 الـتـعـرـف عـلـى تـأـثـيـر اسـتـخـدـام اسـتـرـاـتـيـجـيـة القـبـعـات الـسـت عـلـى بـعـض المـهـارـات الـاسـاسـيـة فـي كـرة الـيـد لـدى طـالـبـات الـصـف الـخـامـس الإـعـدـادـي .

4_1 فروض البحث

- 1 تـوجـد فـرـوق ذـات دـلـالـة احـصـائـيـة بـيـن الـاـخـتـبـارـات الـقـبـلـيـة وـالـبـعـدـيـة للمـجمـوعـتـيـن الـضـابـطـة وـالتـجـرـيـبـيـة فـي مـسـتـوـى التـفـكـيـر الـابـداعـي وـلـصـالـح الـاـخـتـبـارـات الـبـعـدـيـة .
- 2 تـوجـد فـرـوق ذـات دـلـالـة احـصـائـيـة بـيـن الـاـخـتـبـارـات الـقـبـلـيـة وـالـبـعـدـيـة للمـجمـوعـتـيـن الـضـابـطـة وـالتـجـرـيـبـيـة فـي تـعـلـم بـعـض المـهـارـات الـاسـاسـيـة فـي كـرة الـيـد لـصـالـح الـاـخـتـبـارـات الـبـعـدـيـة .
- 3 تـوجـد فـرـوق ذـات دـلـالـة احـصـائـيـة بـيـن الـاـخـتـبـارـات الـبـعـدـيـة للمـجمـوعـتـيـن الـضـابـطـة وـالتـجـرـيـبـيـة فـي كـل مـن التـفـكـيـر الإـبـداعـي وـتـعـلـم بـعـض المـهـارـات الـاسـاسـيـة وـلـصـالـح المـجمـوعـة التـجـرـيـبـيـة .

5_1 مجالات البحث

1_5_1 **المجال البشري**: طالبات الصف الخامس الإعدادي من (إعدادية الزمر للبنات).

2_5_1 **المجال الزمني** : 2018/11/1 ولغاية 2019/10/16

3_5_1 **المجال المكاني** : الساحة الخارجية لمدرسة (إعدادية الزمر للبنات) في مركز محافظة ديالى .

6_1 تحديد المصطلحات

- **التفكير الابداعي** : هو تفكير منطلق أو مشعب (Divergent

Thinking) يمتلك صاحبه القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون

هناك مؤثر .بل يمكن أن نقول أنه نوع من التفكير يملك الجديد

والتأمل والاختراع والابتكار والاتيان بحل طريف⁽¹⁾.

- **قبعات التفكير الست** : هي وسائل ذهنية تجعل التفكير واضحاً بسيطاً ،

و اكثر فاعلية و انتاجاً ، بعيداً عن التعقيد أو الارياك⁽²⁾.

وقد عرفتھا (انتصار جواد كاظم) بانھا مجموعة من الخطوات المنظمة و

الاجراءات المخطط لها مسبقا تهدف لتبسيط التفكير ، و تعدد انواعه و

الوانه⁽³⁾.

(1) فاخر عاقل؛ معجم علم النفس: (بيروت، مطبعة دار العلم للملايين، 1971) ص7.

(2) عبد الرحمن الهاشمي ؛استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط2 : (دار المناهج للنشر ، عمان ، الاردن ، 2008) ص201.

(3) انتصار جواد كاظم ؛ اثر استراتيجيتي الذكاءات المتعددة و القبعات الست في تحصيل مادة القياس و التقويم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، (رسالة ماجستير ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010) ص51.

تتضمن الرسالة خمسة ابواب:

تضمن الباب الاول تعريفاً بالبحث إذ تعد استراتيجيات القبعات الست من الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في العملية التربوية والتعليمية ، وان الغاية من نهج استراتيجيات القبعات الست تتمثل في مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم فضلا عن تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكن المتعلم من الاستقلالية في التعلم وقدرته على حل مشكلاته الحياتية واتخاذ القرارات وتحمل مسؤولياتها ، إذ تعطي هذه الاستراتيجية دورا مهما للمتعلم في المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، وتعد (كرة اليد) من الالعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعة فيما ساعد ذلك تعلمها والتقدم في مهاراتها و قانونها حيث تعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء ، لذلك يجب توجيه الاهتمام إليها في مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل مزيد من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها لذا فأن استخدام استراتيجيات القبعات الست يمكن أن يكون لها دور في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم المهارات الهجومية في كرة اليد . وهنا تتجلى أهمية البحث من خلال أعداد تمرينات لاستراتيجيات القبعات الست لمعرفة تأثيرها على التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ، و ذلك لتطوير واثراء العملية التعليمية واثرائها من خلال ايجاد وسائل فعالة تؤدي الى اثاره عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب التفكير الإبداعي و سرعة تعلم الاداء المهاري.

وهدفنا الدراسة إلى:

1 إعداد تمرينات مهارية وفق استراتيجيات القبعات الست .

2 التعرف على تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي .

3 التعرف على تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست على بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي .

أما منهج البحث: فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكان التصميم التجريبي بالمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي، واشتمل مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الاعدادي في متوسطة الزمر في بعقوبة للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم (52) موزعين على شعبتين (أ، ب) اختارت الباحثة عينة البحث والتي بلغ عدد أفرادها (40) طالبة حيث تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية لتمثل إحدى المجموعتين الضابطة وعددهم (20) طالبة والمجموعة الأخرى التجريبية عددها (20) طالبة حيث تم استبعاد (12) طالبة من اللواتي طبقت عليهن التجربة الاستطلاعية إضافة إلى لاعبات الاندية والمنتخبات والطالبات الراسبات.

وقد استنتجت الباحثة ما يأتي:

1. إن المنهج التعليمي لاستراتيجية القبعات الست فعال في تنمية التفكير الإبداعي لطالبات الصف الخامس الاعدادي.

2. إن المنهج التعليمي لاستراتيجية القبعات الست فعال في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات الصف الخامس الإعدادي

ثبت المحتويات.